

شرح الاصول الثلاثة | الشيخ خالد المشيخ (الدرس 9)

#دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

قوله مثل الاسلام والايمان والاحسان اذا تقدم الكلام عليه. قال المؤلف رحمه الله هو الدعاء وذكرنا ان الدعاء ينقسم الى اقسام. نعم

القسم الاول دعاء الاموات والاضرحة والقبور فهذا شرك اكبر مخرج من الملة - [00:00:00](#)

مطلقا لان دعوة هؤلاء الاموات اذا دعاهم انما يعتقد انهم يستطيعون النفع جلب النفع ودفع الضر دون مباشرة الاسباب لانه ما خلاص

جثة هامة الان اذا اعتقد ذلك ها يكون سوى الخالق بال مخلوق - [00:00:27](#)

والشرك الاكبر هو ماذا؟ تسوية الخالق بالمخلوق. هذا القسم الاول. ماذا؟ ها؟ دعاء ماذا دعاء الاضرحة والاموات واصحاب القبور الى

القسم الثاني دعاء المخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله - [00:01:00](#)

المخلوق ان يعطيه الولد او ان يجريه السحاب او نعيده من النار او يدخله الجنة فهذا حكمه ماذا شرك اكبر القسم الثالث ان يدعو

المخلوق برغبة ورهبة لا تكون الا لله - [00:01:26](#)

ها برغبة ورهبة لا تكون الا لله. هذا حكمه ماذا؟ شرك اكبر لان الرغبة والرغبة هذه انما هي لله. هي عبادات نعم لا تصرف الا لله

سبحانه وتعالى القسم الرابع دعاء البعيد ها دعاء البعيد. يا فلان - [00:01:45](#)

حسين يا بدوي يا فلان الى اخره انقذني اعطني الى قر. هذا حكمه ماذا شرك اكبر. لماذا؟ لان اتساع الصوم لان اتساع السمع لسمع

البعيد هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى - [00:02:13](#)

القسم الخامس القسم الخامس دعاء المخلوق في امر يقدر عليه المخلوق ها فهذا جائز ولا بأس به. النبي صلى الله عليه وسلم قال

من دعاكم فاجيبوه. لكن ما يعتقد انه يستقل بهذا دون الله - [00:02:35](#)

هذا السادس حتى ولو كان يقدر عليه المخلوق ما يعتقد انه ماذا؟ ها؟ انه يستقل بهذا دون الله لو اعتقد انه يستقر بهذا دون الله

يكون ماذا لانه سوى الخالق بالمخلوق - [00:02:59](#)

القسم السابع الدعاء بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. الدعاء بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. اسألك بجاه نبيك او غيره من الاولياء

والصالحين اللهم اني اسألك بجاه نبيك بعمل فلان بذات فلان بجبريل بميكائيل. هذا نقول بانه دعاء ماذا - [00:03:20](#)

دعاء بدعي يعم دعاء بدعي. وعلى هذا ما يتوسل المسلم الا بالتوسل يعني في دعائك ما تتوسل الا بالتوسلات المشروعة الواردة عن

النبي صلى الله عليه وسلم طيب ما هي التوسلات المشروعة - [00:03:44](#)

يعني من اداب الدعاء ان تتوسل الى الله عز وجل بالتوسلات المشروعة لكن ما هي التوسلات المشروعة انواع نعم التوسلات اولاً

التوسل باسماء الله الحسنی وصفاته العلی فاذا دعوت الله عز وجل تقول يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا من على كل شيء قدير

- [00:04:03](#)

يا عالم الغيب والشهادة يا سميع يا بصير تتوسل باي شيء ها تتوسل باسماء الله الحسنی وصفاته العلی كما قال الله عز وجل

ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. النوع الثاني من انواع التوسلات - [00:04:28](#)

التوسل بالاعمال الصالحة تتوسل باعمالك الصالحة اللهم بصلاتي صيامي بزكاتي بدعوتي الى اخره. اعطني اغفر لي ارحمني الى اخره

ويدل لهذا قصة الثلاثة نفر الذين اطبقت دخلوا الغار فاطبقت عليهم - [00:04:50](#)

الصخرة فتوسلوا الى الله عز وجل بصالح اعمالهم التوسل الى الله عز وجل بصالح اعماله احدهم توسل بعفته عن الزنا والثاني ببره لوالديه والثالث برد الامانة. فكشف الله عز وجل عنه - [00:05:16](#)

النوع الثالث التوسل بنعم الله عز وجل عليك اللهم كما اعطيتني كذا فاعطني كذا الله سبحانه وتعالى انعم على عبده نعم عظيمة كثيرة. اللهم كما اعطيتني كذا فاعطني كذا تتوسل بنعم الله عز وجل عليك - [00:05:39](#)

النوع الرابع التوسل بنعم الله على غيرك نعم بنعم الله على غيرك اللهم كما اعطيت فلانا اعطني كما علمت فلان علمني كما رزقته كذا ارزقني الى اخره النوع الخامس النوع الخامس التوسل بوعد الله عز وجل باجابته للداعين - [00:05:59](#)

اللهم كما اللهم انك امرتنا بالدعاء واعدتنا بالاجابة. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فلا استجيبوا لي وليؤمنوا بي توسل اللهم يا الله امرتنا بالدعاء واعدتنا الاجابة فاستجب لنا كما وعدتنا. استجب لنا كما - [00:06:30](#)

النوع الخامس او السادس التوسل بذكر حالك. الله سبحانه وتعالى قال عن نبيه موسى ها؟ ايش قال موسى عليه الصلاة والسلام ها؟ احسنت. ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [00:06:54](#)

توسل بحاله اللهم اني جاهل علمني اللهم اني فقير اعطني اللهم اني مريض المرض الفلاني فاشمني الى اخره تتوسل بذكر حالك. هذه هي التوسلات المشروعة. اما التوسل جاه فلان او على عمل فلان او - [00:07:15](#)

ذات فلان او نحو ذلك فهذه كلها من التوسلات البدعية فالتوسل عبادة الإنسان يتقيد فيه بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال المؤلف رحمه الله والخوف - [00:07:37](#)

الخوف الخوف عبادة عبادة قلبية من اجل العبادات. نعم من اجل العبادات. ويدل على ان الخوف عبادة قول الله عز فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين الله سبحانه وتعالى جعل الخوف شرطاً في الايمان - [00:07:57](#)

دل على انه ماذا؟ على انه عبادة. قال الله عز وجل وايي فارهبون تقديم المعمول ها يدل على ماذا عن اختصاص القصر وايي فارهبون. يعني خافون لا تخافوا غيري الخوف عبادة صرفها لغير الله عز وجل شرك - [00:08:24](#)

نعم شرك وهذا الخوف الخوف له اقسام كما قلنا في الدعاء له اقسام القسم الاول الخوف الواجب خوف الواجب والخوف الواجب هو ان تخاف من الله عز وجل خوفاً يحملك على فعل الواجب وترك المحرم. هذا واجب عليك - [00:08:49](#)

يعني يجب انك تخاف من الله سبحانه وتعالى خوفاً يحملك على فعل الواجب وترك المحرم. هذا خوف واجب. القسم الثاني خوف مستحب. والخوف المستحب هو الخوف الذي يحملك على فعل المستحب وترك المكروه - [00:09:18](#)

فوق الخوف الواجب الواجب يحملك على فعل الواجب المحرم لكن المستحب وش يحملك ها على فعل المستحب هذا تجد ان الشخص يتوارى حتى عن المكروهات. هذا اكمل هذا اكمل القسم الرابع الثالث طيب - [00:09:44](#)

القسم الثالث الخوف البدعي ما هو الخوف البدعي؟ الخوف البدعي ان تخاف من الله سبحانه وتعالى خوفاً يحملك على القنوط من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم - [00:10:11](#)

ها الكافرون. فهذا خوف بدعي. يعني بعض الناس قد يشتد به الخوف من الله سبحانه وتعالى. حتى قنط من رحمة الله. هذا خطأ الواجب على المسلم انه يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ولا يقنط من رحمة الله - [00:10:31](#)

وانه اذا فعل الخير يحسن الظن بالله ان الله يقبله ويثيبه. كما انه اذا فعل الشر والمعصية يحسن الظن بالله عز وجل الله يعاقبه الا اذا تاب طيب النوع الرابع - [00:10:52](#)

الخوف الشركي الذي يكون شركا اكبر. نعم الذي يكون شركا اكبر. والخوف الشركي صور. الذي يكون شركا اكبر هذا صور. الصورة الاولى ان يخاف من المخلوق كما يخاف من الله - [00:11:08](#)

يعني اني اخاف من غير الله كما يخاف من الله. يعني يسوي غير الله بالله في الخوف يخاف من المخلوق كما يخاف من الله هذا ايش حكمه؟ شرك اكبر. الصورة الثانية من صور الشرك الاكبر الخوف من الاموات والاضرحة - [00:11:26](#)

ان يصيبوه بسوء. هذا شرك اكبر الصورة الثالثة الصورة الثالثة ان يخاف من غير الله من اه ان يخاف من غير الله في امر لا يقدر عليه

الا الله يخاف من المخلوق ان - [00:11:49](#)

الا يدخله الجنة الا يعيذه من النار الا يرزقه الا يعطي لا لا يقدر عليه الا الله في امر لا يقدر عليه الا الله. فهذا نقول ايضا ها شرك اكبر.

نعم. السورة الرابعة - [00:12:17](#)

اذا خاف من المخلوق نعم حتى ولو كان يقدر عليه المخلوق لكن يعتقد انه مستقل بذلك دون الله فهذا حكمه ماذا ايضا شرك اكبر.

يعني كان يخاف من المخلوق انه ما يعطيه - [00:12:35](#)

شيئا يقدر عليه. لكن يعتقد انه مستقل بذلك دون الله عز وجل فان هذا يقول بانه شرك اكبر القسم الخامس قسم الخامس. الخوف

الذي يكون شركا اصغر. وهو الخوف الذي - [00:12:54](#)

يؤدي بصاحبه الى ترك الواجبات وفعل المحرمات يخاف من المخلوق ويحملة هذا الخوف الى ان يترك الواجبات ويفعل المحرمات

القسم السادس قسم السادس الخوف الطبيعي. نعم الخوف الطبيعي آآ الخوف الطبيعي هذا هذا لا يلام عليه - [00:13:15](#)

الانسان يعني وهو ان يخاف مما تحقق ايذاؤه في العادة يعني من الاسباب من اسباب من يخاف من شيء يؤدي في العادة. هو سبب

الايداء في العادة كان يخاف من السبع - [00:13:41](#)

تخاف من ذوات السموم كالعقرب والحية يخاف من اللص هذا نقول بانه ماذا؟ هذا طبيعي. هذا لا يلام عليه الانسان بتلخص ان

الخوف كم ينقسم ستة اقسام وان الخوف الذي يكون شركا اكبر ها له كم من صور - [00:14:01](#)

له اربع صور نعم له اربع صور طيب ونعيد نعيد صور الشركة الاكبر. يعني الخوف كما سلف عبادة. يجب ان تصرف لله سبحانه

وتعالى. لان الله سبحانه وتعالى جعلها شرطا في الايمان فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:14:21](#)

قال الله عز وجل واياي فارهبون يكون شركا اكبر في صور. ذكر العلماء اربع صور. السورة الاولى ان يخاف من من غير الله كما يخاف

الله. يعني يسوي غير الله بالله في الخوف - [00:14:42](#)

هذا شرك اكبر لان الشركة الاكبر ما هو؟ تسوية غير الله بالله ما هو من خصائص الله. فاذا خاف من غير الله كما يخاف من الله شرك

اكبر الصورة الثانية ان يخاف من الاضحة والمقامات ان تصيبه بسوء والاموات - [00:15:05](#)

هذا شرك اكبر. الصورة الثالثة ان يخاف من المخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله يعني يخاف من هذا المخلوق ان يصيبه في امر لا

يقدر عليه الا الله - [00:15:23](#)

يرزقه ولد آآ لا يدخله الجنة لا يعيذه من النار لا يغفر ذنبه. امر لا يقدر عليه الا الله الصورة الرابعة الصورة الرابعة ان يخاف من

المخلوق في امر يقدر عليه المخلوق لكن يعتقد انه مستقل بهذا دون الله - [00:15:39](#)

هذا لا يجوز كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى هذا المخلوق انما هو سبب فكونه يعتقد انه مستقل بهذا دون الله عز وجل هذا شرك

شرك اكبر لانه ما يكون شيء في الكون الا باذن الله وتدبيره وقضائه ابدا - [00:16:00](#)